جمعية أمسيا مصر (التربية عن طريق الفن)
المشهرة برقم (٥٣٢٠) سنة ٢٠١٤
مديرية الشئون الإجتماعية بالجيزة

المرأة في الفن الشعبي كمدخل لتنمية المهارات الفنية للطفل

The Woman in Folk Art as an entry to Develop Artistic skills of the Child

بحث مقدم من :

د/ إيناس حسنى أحمد يونس

مدرس المناهج وطرق تدريس التربية الفنية

كلية التربية النوعية – جامعة الاسكندرية

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

المقدمة :

إن الفنون التشكيلية الفنية تعكس الثقافة العامة لمجتمع بعينه ، وهى الابداع التشكيلى الموروث والذى يحتوى على أشكال زخرفية وألوان زخرفية وألوان هى نتاج مراحل مرت بها حياة الناس منتجة هذه الفنون ، وهى نتاج البيئة التى قدمت الخامات لتفرز الافكار والمعالجات التى تميزه غن غيره ،وهى تعكس حجم استفادة المجتمع بمعطياته التى تجمعت له وتخصه عن غيره . (إيمان مهران ، ٢٠٠٠ ، ٢٠) [١].

ولو القينا نظرة عامة على حصيلتنا من التراث الشعبى الاصلية ، لتبينا أن الكثير منها يحتضر فعلا أو فى سبيله إلى الاحتضار فى المستقبل القريب . (محمد الجوهرى ، ٢٠١٥، ١١٤)

ومن تتبع تاريخ الصورة تظهر المرأة بمعان ورموز متباينة قدمت موضوعات اسطورية ودينية واجتماعية وتاريخية وصولا إلى الذاتية ، التى ينتقى فيها الفنان صورة نموذجية تتشكل فى هيأة أوموضوع .وتستند إلى خلفية معرفية مع ما توصل إليه الفنان من خبرة للوصول إلى مقاربة بين الصور الذهنية الخاصة بالفنان وصورة الواقع لتعلن عن ذاتيته التى تختبىء فى صورة الأنثى أو قد تكون تكيف لثقافة عصر بأكمله . (ندى يوسف ، ٢٠١٠، ١١) .

وتعد التربية الفنية من المواد التربوية القليلة والنادرة التي تساعد على تنمية النواحي العضوية والفكرية والإدراكية من خلال ممارسات المجالات الفنية المختلفة والتعامل مع خامات وأدوات الفن المتنوعة ، فالطفل حينما يمارس فنونه وألعابه ، إنما يستخدم خبراته ومدركاته السابقة في خلق خبرات ومدركات جمالية تمهد بدورها إلى التوصل إلى خبرات جمالية أخرى جديدة ، فينتج من اتحاد الخبرة الجمالية والعملية الإدراكية نوع من الخبرة السارة وذلك من خلال التعامل المباشر مع الخامات والأدوات الفنية . (منال الهنيدى ، ٢٠٠٦ ، ١٢).

ويرى كل من " Smith 1993, Muller 1994 , Burton 1996, Jalongo & Stamp 1997, Schirrmacher 2000 " أن اللوحة كأحد أشكال النشاط الفني مثيرة وتشكل جزءاً حيوياً للمناهج التعليمية متكاملة في مجال التعليم في الطفولة ، حيث أن الأطفال يستمتعوا بخلط الطلاء والألوان واستخدام ضربات الفرشاة ، وهذه التجارب تعطى الأساس لتحقيق التنمية الجمالية في المستقبل وزيادة الاهتمام وتنمية السمات الديناميكية للوحة وتثرى تعلم الأطفال عن طريق الفن ، ويذكر " Boo Yeum Lim, 2004 " أن اللوحة أكثر قدرة على تطوير المهارات الفنية التي هي ضرورية لأعلى تعبير رمزى والخبرات الغنية وضمان ذكريات حية وتقوية الصورة البصرية .

وينادى علماء التربية أمثال جان جاك روسو ، وبستالوتزى ، ودكرولى بأهمية المهارات الفنية اليدوية للأطفال ، وبأهمية التدريب عليها وممارستها وإتقانها .(لميس التونى ، ٢٠٠٠ ، ٩٢) .

المنارة للاستشارات

www.manaraa.com

وتذكر دراسة " ريم عباس ، ٢٠٠٨ " أن الطفل نتيجة لممارسته للفن لا يكتسب فقط الخبرات والمفاهيم بل يتعدى ذلك إلى اكتسابه لقيم اجتماعية وخلقية ، كما أن القص واللصق من الأنشطة التي تنمى المهارات اليدوية والإدراك البصري عند الأطفال ، ومن خلال التحكم في عضلات الأصابع والتآزر والتوافق في استخدام الفني يمكن أن يصبحوا على وعى بالأشكال والأحجام والنسب .

فإن تنمية المهارات والاتجاهات تقع على عاتق العملية التعليمية التى تهدف إلى تنمية وإنماء الطاقات البشرية فى المجتمع لكى تؤدى دورها فى رفعة ورقى هذا المجتمع ، والتربية الفنية ميدانا خصبا إذا أحسن تدريسها لإثارة التفكير وإطلاق العنان للخيال عند الطلاب . (محمد فؤاد ، ٢٠٠٧، ٣٩٠) .

مشكلة البحث :

يعتبر الفن الشعبى من الفنون التى يجب الاهتمام بها حيث إنها تعبر عن الموروث الثقافى والاجتماعى للفرد والمجتمع والتى تؤكد على هويته وتميزه عن غيره من الحضارات والمجتمعات ، وعدم الحفاظ على ذلك الموروث الثقافى يؤدى إلى إنتاج جيل بلا هوية .

ويقع على عاتق مجال التربية الفنية مسئولية تربية القيم الجمالية والحس الفنى لدى الطفل ، وفى ظل التغيرات الثقافية الحالية والعولمة ومتطلبات القرن الواحد والعشرين ، أصبحت التربية الجمالية ضرورة هامة لاعداد الطفل والذى بدوره شاب المستقبل لاكتساب القيم الجمالية ومواجهة التحديات الحالية .

ومن خلال عمل الباحثة كمدرس بكلية التربية النوعية – جامعة الاسكندرية ، ومن خلال إشرافها على بعض المدارس للتربية العملية للتربية الفنية ، لاحظت قصورا فى المهارات الفنية للطفل .

للتأكد من مدي وجود مشكلة تستحق البحث والدراسة قامت الباحثة بتطبيق مقابلة مع مجموعة من المعلمين والموجهين للتربية الفنية وعددهم (١٢) معلم وموجه بإدارتى (شرق والمنتزة) التعليمية بمحافظة الاسكندرية ، وتحليل الاجابات حول أسئلة المقابلة ، وكشفت النتائج عن :

- اقتصار تناول الفن الشعبى للطفل حول الرموز الشعبية المبسطة بصورة منفصلة .
- الحاجة إلى التطرق لرؤى الفنانين الذين تناولوا التراث والفن الشعبى فى الاعمال الفنية .
- انحصار مفهوم رمز المرأة للطفل فى الفن الشعبى على عروسة المولد بشكلها التقليدى.
- قصور المهارات الفنية للطفل فى المراحل العمرية المختلفة .
- انجذاب الاطفال إلى العمل بالخامات داخل العمل الفنى .
- الحاجة إلى تنمية المهارات الفنية المختلفة للطفل والتأكيد عليها من خلال الاعمال والانتاج الفنى.

المنارة للاستشارات

www.manaraa.com

وعلى ذلك تتحد مشكلة البحث الحالى فى التساؤلات التالية :

- ما المهارات الفنية الأساسية التى يجب تنميتها لدى الطفل ؟
- ما مستوى المهارات الفنية للطفل بعد انتهاء تطبيق التجربة ؟
- هل توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسط درجات الأطفال عينة البحث فى بعض المهارات الفنية بعد انتهاء تطبيق التجربة والمتوسط الفرضى؟

أهداف البحث :

- إنتاج أعمال فنية عن المرأة مستوحاه من الفن الشعبى للطفل .
- تنمية المهارات الفنية للطفل من خلال الاهتمام بالثقافة والفنون الشعبية للمجتمع .

أهمية البحث :

- القاء الضوء على أهمية ضرورة الاهتمام بالتراث والفن الشعبى للطفل .
- الاستفادة الاعمال الفنية للفن الشعبى فى انتاج الطفل للاعمال الفنية .
- تنمية المهارات الفنية للطفل .
- بناء مقياس علمى لقياس المهارات الفنية يمكن أن يهتدى به المعلمون والمعنيون بتقويم التربية الفنية .

حدود البحث :

يلتزم البحث الحالى بالحدود التالية :

- يقتصر البحث على مرحلة الطفولة المتأخرة من (٩-١٢) سنوات .
- الأعمال الفنية المستوحاه من التراث والفن الشعبى .
- تناول المرأة فى الاعمال الفنية للفن الشعبية .
- تصميم وانتاج الاعمال الفنية من خلال ورش عمل للاطفال بمحافظة الاسكندرية .

منهج البحث :

استخدم المنهج الوصفى التحليلى وذلك عند وضع وعرض وتحليل ما يتعلق بالإطار المفاهيمى والإطار النظرى وأدوات البحث ، كما سيتم استخدام المنهج شبه التجريبى إثناء إجراء التجريب الميدانى للكشف عن ما إمكانية استخدام المرأة فى الاعمال الفنية للفن الشعبى فى تنمية المهارات الفنية للطفل ؟

المنارة للاستشارات

www.manaraa.com

أدوات البحث :

تمثلت أدوات البحث فى الأتى :

- مقياس المهارات الفنية المتدرج للطفل ، يطبق على المجموعة التجريبية . (إعداد الباحثة) .

التصميم التجريبى للبحث :-

استخدم في البحث الحالي التصميم التجريبي ذو المجموعة الواحدة ، حيث أن المجموعة التجريبية يدرس لها الاعمال الفنية التى تناول التراث والفن الشعبى .

ويتبع ذلك تطبيق بعدى لأدوات البحث (مقياس المهارات الفنية المتدرج للطفل) ، وذلك لقياس المتغيرات التجريبية بعد التعرض للمعالجة التجريبية.

إجراءات البحث :

١- تحديد أبعاد الإطار النظرى للدراسة ، وذلك من خلال دراسة تحليلية للأدبيات والدراسات والمؤتمرات ذات الصلة.
٢- تحديد المهارات الفنية الاساسية التى يجب تنميتها لدى الطفل .
٣- تحديد عينة البحث التى سوف يطبق عليها التجربة المقترحة .
٤- إعداد مقياس المهارات الفنية المتدرج ، وضبط الادوات عن طريق تحديد صدق وثبات كل منهما.
٥- تنفيذ ورشة العمل المقترحة على عينة البحث من المجموعة التجريبية ، ومتابعة المجموعة .
٦- التطبيق البعدى لأدوات البحث .
٧- إجراء التحليل الإحصائى للبيانات ، واستخلاص نتائج البحث ومناقشتها وتفسيرها .

مصطلحات البحث :

الفن الشعبى :

تعرفه الباحثة إجرائيا بأنه هو ذلك الفن الذى يدمج بين الواقع والخيال والذى يتداوله الأفراد بعفوية ليعبر عن العادات والتقاليد والقيم والتراث الذى يميز هوية المجتمع وتربط الفرد بالماضى والحاضر .

المهارات الفنية :

وتعرفها (إيناس يونس ، ٢٠١١) على انها : على أنها الممارسات الفنية التي تتضمن سلسلة من الاستجابات الحركية أو العقلية أو كليهما لتنمية التآزر الحركي ، وتتسم بالسرعة والدقة والقدرة على ترجمة الأفكار والأحاسيس والانفعالات .

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الاطار النظرى :

تشمل الدراسة النظرية للبحث محورين اساسين وهما :

المحور الأول : **المرأة فى الاعمال الفنية للفن الشعبى**

أ- المرأة فى الاعمال الفنية للفن الشعبى .

ب- خصائص الفن الشعبى .

ج- الفن الشعبى والمجتمع.

د- المرأة كأحد رموز الفن الشعبى.

المحور الثانى : المهارات الفنية

أ- مفهوم المهارات الفنية .

ب- أنواع وتصنيفات المهارات الفنية .

جـ - مراحل تعلم المهارة " اكتساب المهارة " .

د- تقويم اكتساب المهارة الفنية .

أولا المحور الأول : المرأة فى الاعمال الفنية للفن الشعبى

أ- مفهوم الفن الشعبى :

يعرفه (H. Gastier, 1994) بأنه مجموعة الفنون التى تعبر عن طباع الجماعة وعبقريتها لا على طباع الفرد وعبقريته ، وأنه عن الناس وللناس ويحتفظ بجزء من الثقافة به .

وهو ذلك الجانب من ثقافة الشعب، الذي حفظ شعوريا او لا شعوريا في العقائد والممارسات، والعادات، والتقاليد المرعية الجارية في الاساطير، وقصص الخوارق، والحكايات الشعبية، والتي لاقت قبولا عاما، وكذلك الفنون، والحرف، التي تعبر عن مزاج الجماعة وعبقريتها أكثر مما تعبر عن الفرد، هو التراث الذي ينتقل من شخص لآخر، وحفظ عن طريق الذاكرة، او الممارسة، أكثر مما حفظ عن طريق السجل المدون . (أكرم قانصو ، ١٩٩٥ ، ١٦) .

الفن الشعبي هو تعبير مباشر يمثل القدرات الإبداعية في مواقع متنوعة وحقب تاريخية مختلفة ومتعددة، وأطلق عليه هذا اللقب لارتباطه بالشعوب وهم مصدر الالهام والايحاء.(مريم تاج الدين، ١٩٩٨ ،١٠).

ويعرف بأنه هو العادات والتقاليد والقيم والفنون والمهارات وشتى المعارف الشعبية التى أبدعها ووضعها المجتمع عبر تجاربه الطويلة ، والتى يتداولها افراده ويتعلموها بطريقة عفوية ويلتزمون بها فى سلوكهم وتعاملهم ، حيث تمثل أنماط ثقافية مميزة تربط الفرد بالجماعة وتصل الماضى بالحاضر . (عبد الله الطابور وأخرون ، ٢٠٠٢، ٢٢) .

المنارة للاستشارات

www.manaraa.com

كما يعرف الفن الشعبى بأنه هو المزج بين الواقع والخيال الشعبى ، وهو خلاصة التجربة الانسانية وهو الهوية التى يجب أن نقدملها التوثيق والتنمية كى تبقى ، فهى الخصوصية المغلفة داخل منتج يدوى يحاول البقاء وسط آليات تسويقية تخضع للعولمة . (إيمان مهران ، ٢٠١٥، ٥٨)

وتعرفه الباحثة بأنه هو ذلك الفن الذى يدمج بين الواقع والخيال والذى يتداوله الأفراد بعفوية ليعبر عن العادات والتقاليد والقيم والتراث الذى يميز هوية المجتمع وتربط الفرد بالماضى والحاضر .

ب- خصائص الفن الشعبى

الفن التشكيلي الذي امتازت به اللوحة الشعبية شجعت الكثير من الفنانين العرب المعاصرين على أن يستلهموا من هذا التراث ، ويستوحوا من خصائصه الجمالية والفنية أعمالا ليست بعيدة عن أصالة الماضى، ولا غريبة عن روح العصر. (أكرم قانصو ، ١٩٩٥ ، ١٣٩).

ويذكر (عبد الغنى الشال ، ١٩٦٧) خصائص الفن الشعبى فى الاتى :-

١- الفن الشعبي تلقائي وفطري.
٢- الجمع بين الأمكنة والأزمنة في تصوير شعبي واحد.
٣- التنوع في استخدام النقاط والخطوط.
٤- التحوير والتبسيط في الرسوم والاشكال الشعبية.
٥- المبالغة في تحريف النسب.
٦- البعد عن المنظور وعدم التأكيد على البعد الثالث.
٧- الاهتمام بالفراغ والبعد عن التفاصيل.
٨- تعدد واختلاف الإيقاع.
٩- الحفاظ على التوازن في اللغة.
١٠- المزج بين الرسم والكتابة.
١١- اللون.

والتصوير الشعبي يحمل بعض الخصائص العامة المتعارف عليها في الفنون الشعبية وهو قريب في بعض خصائصه من فنون تنتمي لحضارات أخرى ولكن يحمل في بعض جوانبه مميزات خاصة .فهو من خلال خصائصه العامة فن عفوي يمثل الجماعة، غايته وظيفية وتزيينية. فن من نتاج المخيلة الشعبية، يتذوقه الناس ويؤمنون بمفعول الرمز فيه. (أكرم قانصو ،١٩٩٥، ١٥٧)

وتذكر (إيمان مهران ، ٢٠١٥) أن الفنان الشعبى حمل فى نفسه القدرة على الحذف والإضافة ليخرج بشكل فنى متوازن ومختلف يخدم المرحلةالتى يعيشها ، وهو يحمل فى كل جزء من أجزائه

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

وفى كل شكل من أشكاله دلالات تعود لفترة ما تمس حضارة ما ، لتعنى كل قطعة شعبية حكاية حافظت عليها تلك القطعة .

ج- الفن الشعبى والمجتمع :

وبالتأمل في البيئة المصرية فإننا نجدها زاخرة بالعناصر والأشكال التي تلهم الفنان فى أعماله التعبيرية والابتكارية، كما أن الحياة من حولنا مليئة بالأشكال التي يختار منها الفنان ما يثيره، وما تتميز به البيئة المحيطة من عناصر مناسبة تساعده فى التعبير عن فكرته، بالإضافة إلى استخدامه الجيد للعناصر التشكيلية المختلفة من شكل وخط و فراغ بما يحقق الاتزان والإيقاع والتكامل للعمل الفني .

(رحاب زكى ، ٢٠١٢، ٣)

وتمتاز الفنون والرسوم الشعبية بتلقائيتها وفطرتها فهي تعبر عن المجتمع وتصفه وصفا دقيقا كما انها تتصف بالحيوية فهي تعبر عن مشاهد الحياة اليومية وشخوصها ومناسباتها الفريدة والكثيرة كالموالد وما تحويه من عرائس وفرسان دمى مصنوعة من الحلوى في ملابس مزركشة جميلة، وبائع العرقسوس والسقا وصندوق الدنيا والارارجوز والحاوي والحكواتي وفانوس رمضان وزفة العروسة والهودج على الجمال والقرداتي ورقصات التحطيب وفرقة حسب الله تعزف على الطبول والمزامير ... فتعبر عنها وتمتزج بها امتزاجا قويا فالفن الشعبي ملك للجماعة لا يعرف الفردية . (مريم تاج الدين ، ١٩٩٨ ، ١٢:١٣)

فإن السمة الشعبية للفنون الشعبية تعتمد اعتمادا كلياً على المشركة بين الفنان والمجتمع وتلك العلاقة هى التى تربط الفردية المبدعة بالذوق العام ، وهذه العلاقة ذاتها هى التى قادت الفنان إلى أن يعبر عن نفسه بمصطلحات مجتمعه والفنان الشعبى هو الذى يجعل لأفكاره التى هى أفكار جماعته حضورا بينهم يكون أكثر ما يتميز به الفنان الشعبى عاطفته التى تقوده إلى الانفعال ، وإن الإيقاع الذى يسعى له الفنان الشعبى فى أعماله يتسم بسمة سيكولوجية فلا هوقائم على الرياضة ولا على الهندسة ولكن يعتمد على الطبيعية الايقاعية لكل الأفعال الانسانية (محمود الشال ، ١٩٩١ ، ٩٤:٩٥) .

وتعد فنون التشكيل الشعبى مرآة للهوية والخصوصية الثقافية الواضحة فى المنتجات التشكيلية اليدوية المختلفة ، والتى تحوى أشكالا زخرفية وألوانا هى نتاج مراحل مر بها المجتمع الذى أنتج تلك الفنون ، فالأفكار والمعالجات الفنية هى التى تميز ثقافة عن أخرى . (إيمان مهران ، ٢٠١٥ ، ٩٤) .

المنارة للاستشارات

www.manaraa.com

د- المرأة كأحد رموز الفن الشعبى :

يعد الرمز ملخصا لحالة اجتماعية ومعنى دالاً سواء كمعتقد اجتماعى أو دينى يمس الشخص أو يرتبط بحالة أخرى داخل المجتمع ، وعند اللجوء إلى الرمز فإنه يؤكد على قيمة نفسية وجمالية تهدف لشغل مساحة الفراغ وجذب الراءى برمز شكلى ذى مدلول لديه فى محاولة لتلمس وجدان المتلقى .
(إيمان مهران، ٢٠١٥ ، ٩٩)

يعتبر الرمز من أهم عناصر الفن الشعبي , فنادرا ما نري عملا تشكيليا شعبيا الا والرمز يمثل قيمته ويقربه من ذوق العامه, الرمز يعني العلامة وهي تمثل شيئ أو صفه تستخدم كاختصار, وتحولت الأشكال الطبيعية الي رموز فنية تحمل الكثير من الدلالات والمعاني التي ترسبت في أعماق الانسان, وتوارثها لاشعوريا عبر العصور والحضارات ,فالعناصر الزخرفية المستخدمة في شتي مجالات ابداعه الفني تشير أساسا الي اعتقاد معين ترسب في وجدانه (إيمان صلاح ، ٢٠٠٨ ، ٨١)

والرموز الشعبية كأي عمل فني تتكون من عناصر تشكيلية تجعل منه موضوعًا حسيًا يتصف بالتماسك والانسجام وكما أن مدلولها الباطن يشير إلى موضوع خاص يعبر عن حقيقة روحية ، أي أن العمل الفني لابد وأن يتكون من بنية مكانية تعتبره مظهره الحسي الذي يتجلى فيه الموضوع الجمالي ، وبنيه زمانية تعبر عن الحركة والمدلول الروحي ، والشخصية الفنية حينما يصبح لها طابعًا مميزًا يجعلها منفردة يمكن التعرف عليها من بين شخصيات فنية أخرى لما تحمله من معالم ذاتية ودقائق يسهل ملاحظاته ، تعكس بأسلوب خاص في نمط مميز يصبح طرازًا عامًا هو الممثل لهذه الشخصية فالرمز في الفنون الشعبية هو بلاغة صادقة وأمينة، وهو أيضا ايمان في أعماق الانسان الفنان وغيره له ملامح وحدود وتلخيص كبير لفكرة أكبر فهو يعتبر وحدة فنية متفردة ومختارة من عمق وصميم البيئة والمكان، فهو يتحدث بلغة الشكل، ويقوم بتمثيل مشاعر وفكر وعقيدة الفنان الشعبي باعتبار ان فكره هو نابع من فكر وفلسفة المجتمع الذي يعيش فيه. (مريم تاج الدين ، ١٩٩٨ ، ١٦٦).

ثانيا : المهارات الفنية :

أ- تعريف المهارات الفنية :

تعرفها كلاً من " الين ولورين Elaine,G & Loren, 1993, " بأنها قدرة الفرد على تنفيذ أشياء بواسطة اليد للوصول إلى إنتاج أعمال إبداعية جديدة تحمل من خلالها مضامين فلسفية وفكرية وإمكانيات فنية وتقنية .

ويعرفها (فرماوى محمد فرماوى و محمد الأشقر ، ١٩٩٥) بأنها أداء فى حرفة أو فن يتسم بالكفاءة والدقة ، وتحتاج إلى تدريب خاص وخبرة فى ممارستها .

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

تعرفها " ليلى الشبيانى ، ٢٠٠٤ " بأنها الممارسات الفنية التي تحتاج إلى استخدام حركات الذراع واليد والأصابع (التآزر الحركي) مجتمعة أو مستقلة بعضها عن بعض ، وتتسم هذه الممارسات بالسرعة او الدقة في أداؤها أو كليهما معاً ، كما تتسم هذه الممارسات بالكفاءة والخبرة .

وتعرفها " جلبانة وزيرى ، ٢٠٠٨ " بأنها القدرة على ترجمة الأفكار والأحاسيس والانفعالات إلى معاني محسوسة من خلال الفن التشكيلي ، حيث يتوافر درجة من المرونة والطلاقة والأصالة في توظيف الأداء المتقن في الجهد والوقت ، ويحسن تعلم المهارات في سياق من التتابع .

وتعرفها (هويدا ، فؤاد ، ٢٠٠٩) بأنها الممارسات التى تمكن المتعلم من القدرة على التحكم فى استخدام أدوات وخامات الرسم الزخرفى لعمل التصميمات الزخرفية المختلفة وكرق نقلها إلى الورق أو القماش ، وكيفية اختيار الألوان وتوزيعها على التصميمات الزخرفية بسهولة ودقة وإتقان وفقا لمعايير فنية محددة .

وتعرفها (إيناس يونس ، ٢٠١١) على انها : على أنها الممارسات الفنية التي تتضمن سلسلة من الاستجابات الحركية أو العقلية أو كليهما لتنمية التآزر الحركي ، وتتسم بالسرعة والدقة والقدرة على ترجمة الأفكار والأحاسيس والانفعالات .

ب- أنواع وتصنيفات المهارات الفنية :

تعددت وتنوعت تصنيفات المهارات الفنية ، ومنها :

يصنف (أحمد اللقانى ، ١٩٩٠) المهارات إلى :

- المهارة الحركية : مثل المشى والجرى والتسلق والقفز ..... إلخ .
- المهارة اليدوية : وهى تلك الحركات التى تمكن الإنسان من أداء الأشياء بيده مثل الكتابة والأشغال اليدوية و..... إلخ .
- المهارة العقلية : مثل التفسير والابتكار والمقارنة والنقد وفرض الفروض .

ويصنفها (حسن زيتون ، ٢٠٠١) إلى :

- المهارة المعرفية : وهى التى تغلب عليها الأداء العقلى .
- المهارة الحركية : وتغلب عليها الأداء الحركى " العضلى " .
- المهارات الاجتماعية : ويغلب عليه الاداء الاجتماعى .

ويصنفها (محسن على عطية ، ٢٠٠٩) إلى :

- مهارات عقلية : مثل الملاحظة والوصف والتفسير والتمييز والاستنتاج والتصنيف .
- مهارات حركية : مثل الكتابة والسباحة وقيادة السيارة واستخدام الأجهزة والادوات .

وتصنفها (إيناس يونس ، ٢٠١١) إلى :

- مهارات معرفية : وهى مهارة عامة واكاديمية ورياضية .

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

- مهارات حركية : ويصنفها من حيث مدى تعقيدها إلى :
  - مهارات بسيطة : وهى الحركات الانعكاسية وحركات التواصل غير اللفظى والحركات الأساسية .
  - مهارات مركبة : وهى القدرات الادراكية (مهارات يدوية إدراكية – مهارات حركية إدراكية) ، القدات الجسمية ، والمهارات الحركية (المهارات الماهرة) .

ويصنفها من حيث معايير المهارة الحركية إلى :

- القدرة على استخدام الادوات .
- حبك التكوين وكشف العلاقات التشكيلية .
- السلاسة والتشخيص الايجاز .

- مهارة وجدانية : وهى مهارات إجتماعة – مهارات نقد فنى – مهارات تذوق فنى .

ويوضحه الشكل التالى :

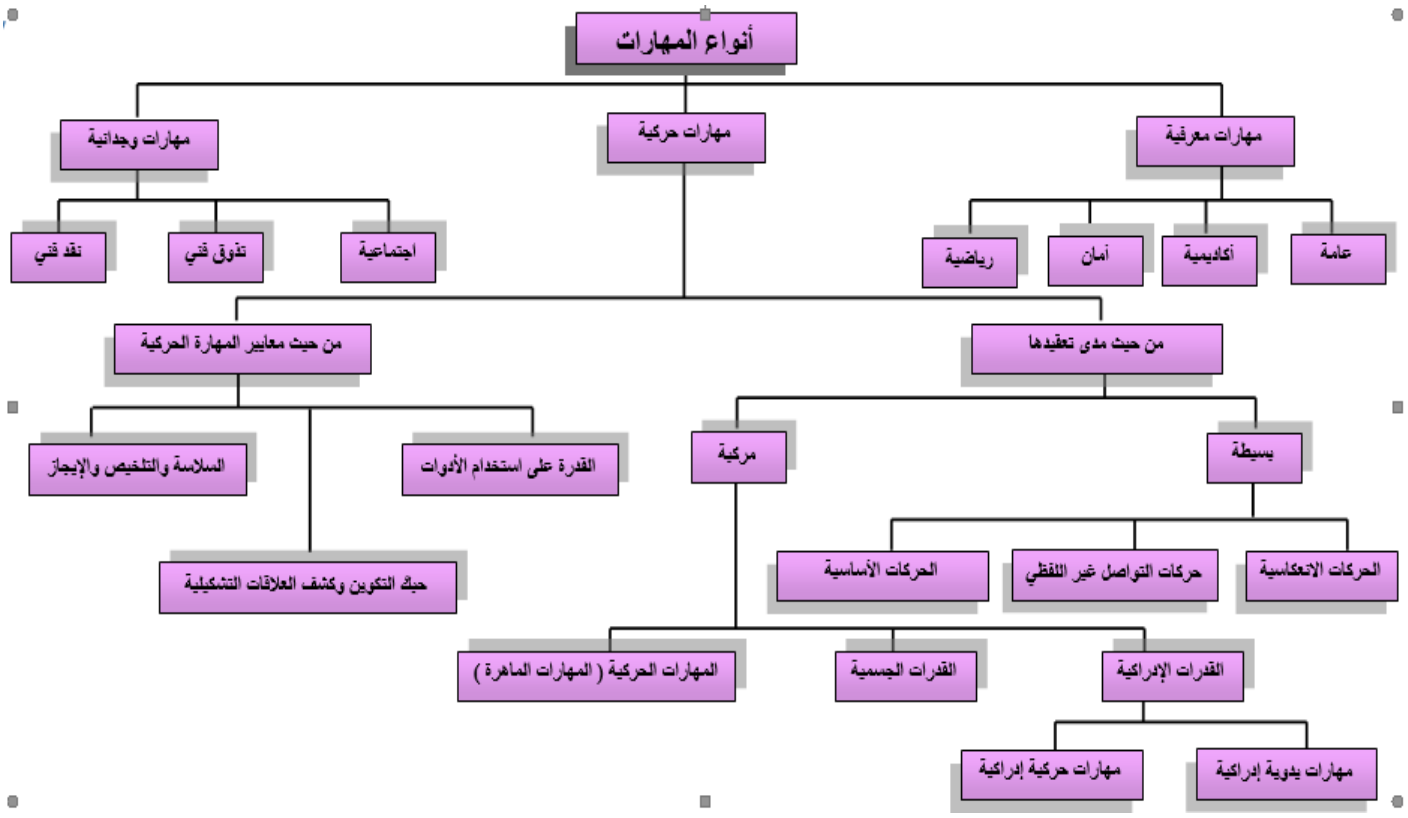

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

ج- مراحل تعلم المهارة " اكتساب المهارة : "

تعددت وتنوعت مراحل تعلم المهارة نسبتاً لاختلاف أراء الباحثين والعلماء ، حيث يتناولها كل باحث من اتجاه معين ومع ذلك كل مرحلة مرتبطة بالمرحلة التي تسبقها والتي تليها ، فلا تتم بمعزل عن بعضها البعض ولكنها مكملة لبعضها فأي قصور في أحد المراحل يؤدى إلى قصور تعلم المهارة بأكملها ، وما قام به الباحثين من تقسيم لمراحل تعلم المهارة ما هو إلا توضيح وتقسيم شكلي للتوضيح والفهم والاستيعاب ، فإنها تندمج مع بعضها البعض في معظم الأحيان مما يجعل من الصعب تحديدها . (إيناس يونس ، ٢٠١١ ، ٣٨) .

يتفق كلا من (حلمى عمار ، ١٩٩٥ " و " أمل أبو زيد ، ٢٠٠٣ ") على مراحل تعلم المهارة وهى:

-مرحلة الإدراك : وفيها يحاول الطالب أن يعقل المهارة المراد تعلمها والمطلوب منه أداؤها عن طريق تحليل المهارة والتعبير لفظياً عما سيتعلمه ، وفي تلك المرحلة يتم استدعاء كل خطوة منفصلة عن غيرها

-مرحلة التثبيت " الممارسة " : وفيها يمارس الطالب نماذج السلوك الصحيح حتى تنخفض الاستجابات الخاطئة إلى الصفر ويصبح السلوك ثابتاً .

- مرحلة الاستقلال " التلقائية " : وفيها تزيد سرعة أداء الطالب للمهارة مع عدم حدوث أخطاء وتزداد مقاومة الطالب النشاطات الخارجية ، ويكون الطالب قادراً على أداء المهارة في نفس الوقت ، كما أن في هذه المرحلة تزداد بازدياد السرعة في الانجاز والقيام بالأداء الجيد إلى الحد الذي يختفي فيه الأخطاء تماماً.

ويصنفها (مجدى إبراهيم ، ٢٠٠٢) إلى :

-تقديم المهارة : وتتضمن تركيز المهارة ، وتحديد الهدف من المهارة ، وإثارة دافعية المتعلم .

-تحديد المهارة : من خلال تقديم أسباب تحديد المهارة بالنسبة للمتعلمين العاديين في صورة خطوات متسلسلة ، وبالنسبة للمتعلمين الفائقين ذوى القدرات العالية يقدم المعلم أولاً المفاهيم والتعميمات ذات العلاقة المباشرة بالمهارة لتكون تلك المفاهيم والتعميمات بمثابة القاعدة التي ينطلق منها المتعلم ليكتسب المهارة بنفسه .

-التفسير : ويهدف إلى توضيح الخطوات المتسلسلة التي يقوم بها المتعلم في خطوة تحديد المهارة .

-تبرير القيام بالمهارة : حيث يتمكن المتعلم من إدراك صحة أو دقة الخطوات المتسلسلة التي تقوم بها لتحقيق النتائج المطلوبة أو الأهداف المنشودة .

- التمرن على المهارة : حيث أن من خلال التمرن يمكن أن تنمى الفرد القدرة على إتمام عمل بعينه بسرعة ودقة.

المنارة للاستشارات

www.manaraa.com

وتحدد (هاجر عبد الله ، ٢٠٠٧) مراحل اكتساب المهارة فى الاتى :

- مرحلة الادراك : وفيها يتعرف الطالب على المهارة الفرعية المطلوب منه تأديتها .
- ممارسة المهارة : وفيها يتدرب المتعلم على تأدية المهارة الفرعية ، وذلك بتشجيع المعلم والتأكيد على الاداء المتميز أثناء تأدية المهارة .
- المحافظة على تأدية المهارة وتعميمها ، وذلك من خلال قيام المتعلم فى كل مجموعة بعرض مهاراته وتكرارها أمامهم .

وتحدد (إيناس يونس ، ٢٠١١) مراحل تعلم المهارات فيما يلى :

١- الإعداد والتحضير : ويتم من خلال

- بيئة التعلم : ويتم الاهتمام بتحضير المعدات والأدوات والمواد والوسائل المساعدة في تعلم المهارة ، وكذلك تحضير خطة التمرين العملي أو التطبيقي بمختلف عناصرها ، والمدة الزمنية التي سوف يستغرقها تعلم المهارة .
- تهيئة المتدرب : من خلال إثارة اهتماماته بموضوع العرض أو المشاهدة ، وربط المهارة الجديدة بما سبق لديه من مهارات وخبرات قديمة تم المرور بها .
- تحديد المهارة : وهو إعداد الجانب المعرفي بما يختص بالمهارة من مفاهيم ومعلومات متعلقة بها لعرضها على المتدرب .

١- الملاحظة والإدراك : وفيها يتم ملاحظة المتدرب للمهارة التي سوف يقوم بها ــ وتحليل المهارة لتسهيل المرور بها .

٢- التقليد : وفيها يقوم المتدرب بتقليد ما تم مشاهدته وملاحظته من أداء ، ويقوم بتكرار ما يشاهده من مهارة .

٣- التجريب والممارسة " التمرين " : ويتم فيها التمرين على أداء المهارة حيث لا يقف دور المتعلم على تكرار المهارة فقط دون الاهتمام بالأخطاء التي قد تحدث أثناء القيام بالمهارة ، فممارسة المهارة لا تقف عند حد التكرار ولكن تهتم بتوجيه المتدرب عن الأخطاء التي يقوم بها وتعديلها وتعمل على خفض الاستجابات الخاطئة وتثبيت الاستجابات الصحيحة وتعزيزها ، ويعمل المتدرب على عمل المهارة ككل وليس كأجزاء منفصلة .

٤- الآلية والإتقان : وفيها تزيد سرعة أداء الطالب للمهارة مع عدم حدوث أخطاء ، وكلما زاد الإتقان كلما زاد مستوى أداءه وسرعته وتقل الأخطاء .

٥-الابتكار : وهو أن يتناول المتدرب المهارة بأسلوب مختلف ويقوم بدمج المهارة مع مهارات أخرى وبأسلوب جديد يتيح له الوصول إلى قدر من الابتكار .

المنارة للاستشارات

www.manaraa.com

٦-التقويم : ويتم تقويم أداء المهارة من خلال

- مقارنة أداء المتدرب مع مستويات الأداء المطلوبة .
- مقارنة أداء المتدرب مع زملاءه من المتدربين .

حيث حدد " سنجر Singer " نوعين من المستويات للمهارة هما :

- المستوى النسبي : ويقوم على أساس أن المهارة تشير إلى مدى تحصيل الفرد في نشـــاط مـــا بالمقارنة بمستوى تحصيل أقرانه في نفس المهارة .
- المستوى المطلق : يعنى مقارنة مستوى الفرد بمحكات توضع في شكل مرتب .

وتضيف الباحثة أن في بعض الأحيان يفضل أسلوب تقويم عن الأخر نظراً لخصائص الفئة المستهدفة أو قد يطبق الاثنين معاً حسب شكل التقويم والهدف منه وهذا ما سوف تهتم به الباحثة في تقويم مـــدى تنمية بعض المهارات الفنية لدى عينة البحث .

المنارة للاستشارات

www.manaraa.com

والذى يوضحه الشكل التالى :

شكل (٢) مراحل تعلم المهارة

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

تقويم اكتساب المهارة العملية :

لقد أوضح كلا من ((رشدى لبيب ، ١٩٩٧) ، (حسام عبد العزيز ، ٢٠٠٢)) إلى أن هناك طريقتين لقياس المهارة العملية وهى :

١- الطريقة الكلية (تقدير المهارة فى ضوء نتيجة العمل) – (اختبار الاداء) .

فى ضوء هذه الطريقة يكون المعيار هو مدى صحة النتيجة التى وصل إليها الطالب ، أو مدى جودة النتائج من عمله . وهذا ما سوف يتم اتباعه لتقويم المهارة الفنية فى البحث الحالى .

٢- الطريقة التحليلية (تقدير المهارة عن طريق ملاحظة الأداء)

يتطلب هذا الأسلوب البدء بتحليل العمل المطلوب من الطالب القيام به – أى المهارة المطلوب قياسها – إلى أنماط من السلوك التى ينبغى أن يقوم بها الطالب فى أثناء الأداء ، ويوضع هذا التحليل فى قوائم ملاحظة على أن يخصص لكل طالب بطاقة ملاحظة خاصة به ، وعن طريق ملاحظة المعلم للطالب فى إثناء قيامة بالعمل . ويقوم بتسجيل تقديره لأداء الطالب فى كل بند من بنود بطاقة الملاحظة .

الجانب التطبيقى :-

قامت الباحثة بتناول الاعمال الفنية للفن الشعبى التى تناولت رمز المرأة كأحد رموز الفن الشعبى لتنمية المهارات الفنية للطفل من خلال انتاج أعمال فنية مستوحاة من الفن الشعبى ، وتم تطبيق التجربة على عينة من الاطفال فى مرحلة الطفولة المتأخرة من (٩-١٢) سنوات ، وتم تطبيق التجربة على عينة من الأطفال تتكون من(١٠) أطفال بمحافظةالاسكندرية ، وقد تم تحديد المهارات الفنية الملائمة للمرحلة السنة للأطفال من خلال الاطلاع على الادبيات والابحاث فى هذا الصدد ، مع تحليل محتوى منهج وزارة التربية والتعليم للصفوف (الثالث – الرابع – الخامس – السادس) الابتدائى ، بهدف تحديد المهارات الفنية الخاصة بتلك المرحلة. كما قامت الباحثة بتطبيق مقياس المهارات الفنية المتدرج على عينة البحث .

خامات الورشة :

اعتمدت انتاج الاعمال الفنية على خامة الورق بأنواعها المختلفة ، وكانت الأعما ملونة إما بالتلوين المباشر على سطح الورق بالألوان الخشبية أو الفلوماستير أو من خلال الاستفادة من الالوان الخاصة بخامة الورق نفسها ، ويتم تثبيتها فى العمل الفنى .

المنارة للاستشارات

www.manaraa.com

وسوف نتناول تحليل الاعمال الفنية للمرأة فى الفن الشعبى التى تم انتاجها :

العمل الاول

العمل رقم (١)

ابعاد العمل : ٢١ × ٢٩ سم (A4)

الخامة : اوراق كانسون ملونة – فوم – الوان فلوماستير

نوع العمل : فردى

السن : ١٢ عام

المهارات الفنية التى يقوم عليها العمل :

- التنوع : فى العناصر والاحجام والالوان والمستويات بشكل متناسب
- الترابط : بين العناصر واجزاء العمل الفنى والمجموعات اللونية .
- الاتزان : فى توزيع العناصر والالوان فى العمل الفنى .
- التناغم : فى الايقاع والحركة والمستويات فى العمل لفنى .

وصف العمل :

عمل فنى عن المرأة الشعبية الريفية وما ترتديه من حلى شعبى باستخدام خامة الورق والفوم والوان الفلوماستير ، يظهر فيه التنوع بين المستويات المختلفة العناصر مع الاهتمام بتناسق الالوان وتناغمها داخل العمل الفنى .

العمل الثانى

العمل رقم (٢)

ابعاد العمل : ٢١ × ٢٩ سم (A4)

الخامة : اوراق كانسون ملونة – الوان فلوماستير – الوان خشبية

نوع العمل : فردى

السن : ١٢ عام

المهارات الفنية التى يقوم عليها العمل :

- التنوع : فى العناصر والاحجام والالوان والمستويات بشكل متناسب .
- الترابط : بين العناصر واجزاء العمل الفنى والمجموعات اللونية .
- الاتزان : فى توزيع العناصر والالوان فى العمل الفنى .
- التناغم : فى الايقاع والحركة والمستويات فى العمل لفنى .

وصف العمل :

عمل فنى يجمع بين رموز الفن الشعبى مثل المرأة والمنازل الشعبية والحلى والزخارف الشعبية ، ويظهر فيه التنوع فى العناصر للعمل الفنى مع التنوع فى المستويات المختلفة العناصر مع الاهتمام بتناسق الالوان وتناغمها داخل العمل الفنى .

المنارة للاستشارات

www.manaraa.com

العمل رقم (٣)

العمل الثالث

ابعاد العمل : ٢١ × ٢٩ سم (A4)

الخامة : اوراق كانسون ملونة – الوان فلوماستير – الوان خشبية

نوع العمل : فردى

السن : ١٠ اعوام

المهارات الفنية التي يقوم عليها العمل :

- التنوع : فى العناصر والالوان والمستويات بشكل متناسب .
- الترابط : بين العناصر واجزاء العمل الفنى والمجموعات اللونية .
- الاتزان : فى توزيع العناصر والكتلة والفراغ فى العمل الفنى .
- التناغم : فى الايقاع والحركة والمستويات فى العمل لفنى .

وصف العمل :

عمل فنى يدمج بين عناصر متنوعة للفن الشعبى مثل المرأة بأشكال مختلفة مع المنازل الشعبية والنباتات من خلال استخدام خامة الورق والالوان الخشبية والفلوماستر ، يظهر فيه التنوع فى العناصر والمستويات المختلفة العناصر داخل العمل الفنى .

العمل رقم (٤)

العمل الرابع

ابعاد العمل : ٢١ × ٢٩ سم (A4)

الخامة : اوراق كانسون ملونة – فوم – الوان خشبية

نوع العمل : فردى

السن : ٩ اعوام

المهارات الفنية التي يقوم عليها العمل :

- التنوع : فى العناصر والمستويات بشكل متناسب .
- الترابط : بين العناصر واجزاء العمل الفنى والمجموعات اللونية .
- الاتزان : فى توزيع العناصر والمستويات فى العمل الفنى .
- التناغم : فى الايقاع والحركة والمستويات فى العمل لفنى .

وصف العمل :

عمل فنى عن عروسة المولد باستخدام خامة الورق والفوم ، يظهر فيها التنوع فى المستويات والتناغم فى الحركة والايقاع داخل العمل الفنى .

المنارة للاستشارات

www.manaraa.com

العمل رقم (٥)

العمل الخامس

ابعاد العمل : ٢١ × ٢٩ سم (A4)

الخامة : اوراق كانسون ملونة – فوم – الوان خشبية

نوع العمل : فردى

السن : ١١ عام

المهارات الفنية التى يقوم عليها العمل :

- التنوع : فى الالوان والمستويات بشكل متناسب .
- الترابط : بين العناصر واجزاء العمل الفنى والمجموعات اللونية .
- الاتزان : فى توزيع العناصر والمجموعات اللونية والمستويات فى العمل الفنى .
- التناغم : فى الايقاع والحركة فى المستويات للعمل لفنى .

وصف العمل :

عمل فنى لأمراتان بشكل تجريدى مبسط مستوحى من الفن الشعبى، مع الاهتمام بالقسيم الهندسى للخلفية كأسلوب زخرفى يظهر الايقاع فى الحركة وتنوع المستويات فى العمل الفنى .

العمل رقم (٦)

العمل السادس

ابعاد العمل : ٢١ × ٢٩ سم (A4)

الخامة : اوراق كانسون ملونة – فوم – الوان فلوماستير

نوع العمل : فردى

السن : ١٠ اعوام

المهارات الفنية التى يقوم عليها العمل :

- التنوع : فى العناصر والمجموعات اللونية والمستويات بشكل متناسب .
- الترابط : بين العناصر واجزاء العمل الفنى والمجموعات اللونية
- الاتزان : فى توزيع العناصر والمستويات فى العمل الفنى .
- التناغم : فى تنويع المجموعات اللونية والحركة فى العمل لفنى .

وصف العمل :

عمل فنى يعبر عن الحسد كأحد المورثات الشعبية ، حيث يدمج بين المرأة والعين مع المعلقات والزخارف الشعبية ، مع مراعاة التناغم والترابط والاتزان فى العمل الفنى .

المنارة للاستشارات

www.manaraa.com

العمل رقم (٧)

العمل السابع

ابعاد العمل : ٢١ × ٢٩ سم (A4)

الخامة : اوراق كانسون ملونة – الوان فلوماستير

نوع العمل : فردى

السن : ١٢ عام

المهارات الفنية التي يقوم عليها العمل :

- التنوع : فى العناصر والالوان والمستويات بشكل متناسب
- الترابط : بين العناصر واجزاء العمل الفنى والمجموعات اللونية .
- الاتزان : فى توزيع العناصر والالوان والمستويات فى العمل الفنى .
- التناغم : فى الايقاع والحركة والمستويات والمجموعات اللونية فى العمل لفنى .

وصف العمل :

عمل فنى يظهر المرأة كأحد رموز الفن الشعبى وما ترتديه من حلى شعبى بمعالجة هندسية ، مع الاهتمام بالزخارف الشعبية التى تظهر فى العمل ، مع الاهتمام بالتنوع والتناغم فى توزيع المجموعات اللونية فى العمل ، ومع تنوع المستويات ومعالجة الكتلة والفراغ .

العمل رقم (٨)

العمل الثامن

ابعاد العمل : ٢١ × ٢٩ سم (A4)

الخامة : اوراق كانسون ملونة – فوم – الوان فلوماستير

– الوان خشب

نوع العمل : فردى

السن : ١١ عام

المهارات الفنية التي يقوم عليها العمل :

- التنوع : فى العناصر والالوان والمستويات بشكل متناسب .
- الترابط : بين العناصر واجزاء العمل الفنى والمجموعات اللونية .
- الاتزان : فى توزيع العناصر والالوان والمستويات فى العمل الفنى .
- التناغم : فى الالوان الايقاع والمستويات ومساحة الكتلة والفراغ فى العمل لفنى .

وصف العمل :

عمل فنى يدمج بين عناصر الفن الشعبى مثل المرأة والكف والزخارف الشعبية ، باستخدام خامة الورق والفوم والالوان الخشبية والفلوماستير مع الاهتمام بالمستويات ومعالجة الكتلة فى الفراغ فى العمل الفنى .

المنارة للاستشارات

www.manaraa.com

العمل رقم (٩)

العمل التاسع

ابعاد العمل : ٢١ × ٢٩ سم (A4)

الخامة : اوراق كانسون ملونة – الوان فلوماستير

نوع العمل : فردى

السن : ١٢ عام

المهارات الفنية التي يقوم عليها العمل :

- التنوع : فى العناصر والالوان والمستويات بشكل متناسب .
- الترابط : بين العناصر واجزاء العمل الفنى والمجموعات اللونية .
- الاتزان : فى توزيع العناصر والالوان والمستويات فى العمل الفنى .
- التناغم : فى الالوان الايقاع والمستويات ومساحة الكتلة والفراغ فى العمل لفنى .

وصف العمل :

عمل فنى يعبر عن المرأة الشعبية بزيها الشعبى المميز لها (البيشة) ، مع بعض العناصر والزخارف الشعبية ، مع الاهتمام بالتبسيط للعناصر ويظهر فى شكل المرأة والكفين ، مع مراعاة الترابط والاتزان فى العناصر بصورة متناغمة داخل العمل الفنى .

العمل رقم (١٠)

العمل العاشر

ابعاد العمل : ٢١ × ٢٩ سم (A4)

الخامة : اوراق كانسون ملونة –الوان فلوماستير

نوع العمل : فردى

السن : ١٠ اعوام

المهارات الفنية التي يقوم عليها العمل :

- التنوع : فى العناصر والالوان والمستويات بشكل متناسب .
- الترابط : بين العناصر واجزاء العمل الفنى والمجموعات اللونية .
- الاتزان : فى توزيع العناصر والالوان والمستويات فى العمل الفنى .
- التناغم : فى الالوان الايقاع والمستويات ومساحة الكتلة والفراغ فى العمل لفنى .

وصف العمل :

عمل فنى يعبر عن العطاء والاحتواء لدى المرأة ، وقد دمج العمل بين رموز متنوعة للفن الشعبى مثل المرأة والمنازل الشعبية والنخلة والكردان والزخارف الشعبية بشكل متزن ومترابط ، كما يظهر التناغم بين المجموعات اللونية والحركة والمستويات داخل العمل الفنى .

المنارة للاستشارات

www.manaraa.com

نتائج البحث ومناقشتها وتفسيرها :-

➢ **مقدمة:-**

يتناول هذا الجزء الإجابة عن أسئلة البحث وتفسير ومناقشة النتائج فى ضوء الإطار النظرى والدراسات السابقة، وتختتم الباحثة هذا الجزء بتوصيات البحث، والبحوث المقترحة.

بدايةً اعتمدت الباحثة فى التحليل الإحصائي للبيانات للتأكد من صحة فروض البحث من عدمها على الأساليب الإحصائية الأتية:-

١- المتوسط الحسابي والانحراف المعيارى ومعامل الإختلاف.

٢- اختبار مان ويتني Mann-Whitney- U Test حيث يُعد اختبار مان – ويتنى هو الاختبار اللامعلمى البديل لاختبار"ت" لعينتين مستقلتين، فى حالة عدم توافر شروط الاختبار المعلمى. (أسامة ربيع، ٢٠٠٧، ص ١٥٧)

٣- حجم التأثير مربع إيتا (η2) للتعرف على حجم تأثير التجربة فى تنمية بعض المهارات الفنية لدى الأطفال عينة البحث، وتتراوح قيمة حجم التأثير من (صفر- ١)، حيث يري كوهين Cohen (1988) أن:-

- تعني القيمة (٠,١) حجم تأثير منخفض.
- تعني القيمة (٠,٣) حجم تأثير متوسط.
- تعني القيمة (٠,٥) حجم تأثير مرتفع.

(Corder, G; Foreman, D, 2009, p59)

وقد استخدم الباحث في التحليل الإحصائي للبيانات حزمة البرامج الإحصائية للعلوم الاجتماعية **(SPSS 20)** وذلك لإجراء المعالجات الإحصائية، **وفيما يلي الإجابة عن البحث وتفسير ومناقشة النتائج:-**

١- الاجابة عن السؤال الأول :-

والذى ينص على **ما المهارات الفنية الأساسية التى يجب تنميتها لدى الطفل ؟**

وللإجابة عن هذا السؤال قامت الباحثة بتحديد المهارات الفنية الملائمة للمرحلة السنة للأطفال من خلال الاطلاع على الادبيات والابحاث فى هذا الصدد ، مع تحليل محتوى منهج وزارة التربية والتعليم للصفوف (الثالث – الرابع – الخامس – السادس) الابتدائى ، بهدف تحديد المهارات الفنية الخاصة بتلك المرحلة.

٢- الإجابة عن السؤال الثانى :-

والذي ينص على: **ما مستوى بعض المهارات الفنية للطفل بعد انتهاء تطبيق التجربة؟**

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

وللإجابة عن هذا السؤال استخدمت الباحثة المتوسط الحسابي والانحراف المعياري ومجموعهما ومعامل الإختلاف للتعرف على مستوى بعض المهارات الفنية للطفل بعد انتهاء تطبيق التجربة.

ويوضح الجدول الآتي المتوسط الحسابي والانحراف المعياري ومجموعهما لمستوى بعض المهارات الفنية للطفل بعد انتهاء تطبيق التجربة.

جدول (١) المتوسط الحسابي والانحراف المعياري ومجموعهما لمستوى بعض المهارات الفنية للطفل بعد انتهاء تطبيق التجربة (ن= ١٠)

المتغيرات	بعض المهارات الفنية للطفل				
	التنوع	الترابط	الاتزان	التناغم	المجموع الكلي
الدرجة النهائية	٢٠	٢٠	٢٠	٢٠	٨٠
المتوسط	١٩	١٩,٥	١٩	١٩	٧٦,٥
الإنحراف المعيارى	٢,١١	١,٥٨	٢,١١	٢,١١	٦,٢٦
مجموع المتوسط والانحراف المعيارى	٢١,١١	٢١,٠٨	٢١,١١	٢١,١١	٨٢,٧٦
النسبة المئوية والمستوى	٨٠	٩٠	٨٠	٨٠	٨٢,٥
	مرتفع	مرتفع	مرتفع	مرتفع	مرتفع
معامل الاختلاف	١١,١٠	٨,١١	١١,١٠	١١,١٠	٨,١٨

يتضح من الجدول السابق أن:-

- بلغ مستوى **مهارة التنوع** لدى الأطفال بعد تطبيق التجربة (٨٠%)؛ وهو مستوى مرتفع. كما بلغ معامل الاختلاف بين الأطفال عينة البحث فى **مهارة التنوع** (١١,١٠%) وهي قيمة اختلاف منخفضة؛ مما يُشير إلى نجاح التجربة فى تنمية **مهارة التنوع** لدى الأطفال عينة البحث.
- بلغ مستوى **مهارة الترابط** لدى الأطفال بعد تطبيق التجربة (٩٠%)؛ وهو مستوى مرتفع. كما بلغ معامل الاختلاف بين الأطفال عينة البحث فى **مهارة الترابط** (٨,١١%) وهي قيمة اختلاف منخفضة؛ مما يُشير إلى نجاح التجربة فى تنمية **مهارة الترابط** لدى الأطفال عينة البحث.
- بلغ مستوى **مهارة الاتزان** لدى الأطفال بعد تطبيق التجربة (٨٠%)؛ وهو مستوى مرتفع. كما بلغ معامل الاختلاف بين الأطفال عينة البحث فى **مهارة الاتزان**

المنارة للاستشارات

www.manaraa.com

(١١,١٠%) وهي قيمة اختلاف منخفضة؛ مما يُشير إلى نجاح التجربة فى تنمية **مهارة الاتزان** لدى الأطفال عينة البحث.

- بلغ مستوى **مهارة التناغم** لدى الأطفال بعد تطبيق التجربة (٨٠%)؛ وهو مستوى مرتفع. كما بلغ معامل الاختلاف بين الأطفال عينة البحث فى **مهارة التناغم** (١١,١٠%) وهي قيمة اختلاف منخفضة؛ مما يُشير إلى نجاح التجربة فى تنمية **مهارة التناغم** لدى الأطفال عينة البحث.
- بلغ مستوى **المجموع الكلى للمهارات الفنية** لدى الأطفال بعد تطبيق التجربة (٨٢,٥%)؛ وهو مستوى مرتفع. كما بلغ معامل الاختلاف بين الأطفال عينة البحث فى **المجموع الكلى للمهارات الفنية** (٨,١٨%) وهي قيمة اختلاف منخفضة؛ مما يُشير إلى نجاح التجربة فى تنمية **المجموع الكلى للمهارات الفنية** لدى الأطفال عينة البحث.

ويوضح الشكل الآتي الأعمدة البيانية للنسب المئوية لمستوى بعض المهارات الفنية للطفل بعد انتهاء تطبيق التجربة.

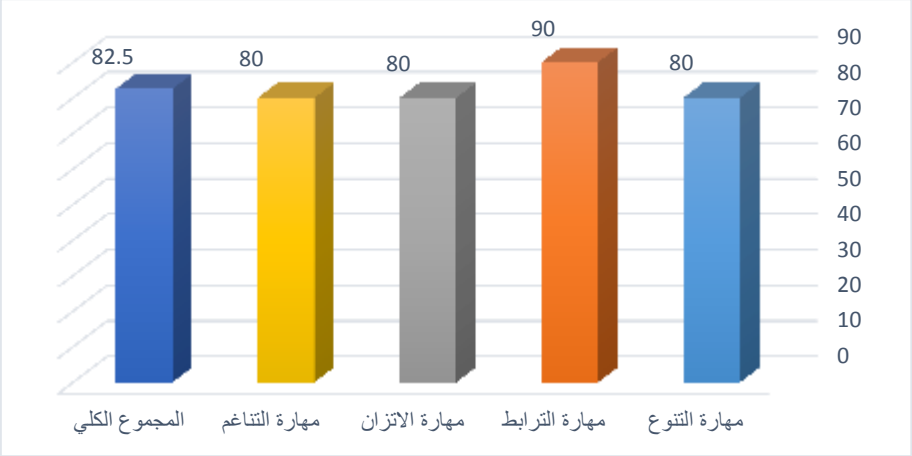

شكل (١) الأعمدة البيانية للنسب المئوية لمستوى بعض المهارات الفنية للطفل بعد انتهاء تطبيق التجربة

وتتفق هذه النتيجة مع نتائج العديد من الدراسات والبحوث السابقة مثل دراسة (إيهاب حنين ، ٢٠٠٨) ، (جلبانة الصغير ، ٢٠٠٨) ، (إيناس يونس ، ٢٠١١) فيما كشفت عن أمكانية تنمية المهارات الفنية للطفل ، وان النتيجة السابقة تضيف بعدا جديدا فى تنمية المهارات الفنية للطفل .

وتُرجع الباحث هذه النتيجة إلى الأسباب الآتية

- تنوع الافكار المطروحة لدى الطفل مما يعطى مساحة لابتكار افكار جديدة .
- الاستفادة من الاعمال الفنية المختلفة لاظهار وتأكيد كيفية تناولها تضمنها للمهارات الفنية .

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

- تحديد المهارات التى تتناسب مع المرحلة العمرية للطفل ، حتى يسهل الاستفادة وتنمية تلك المهارات بشكل جيد .
- التدريب المباشر على مهارات الأداء الفني ، حيث تم تلقى التلاميذ في المجموعة التجريبية تدريباً مباشراً على المهارات الفنية التى يراد تنميتها ، وربما كان لذلك أثره في تنمية هذه المهارات لديهم.
- مشاركة الاطفال للباحث في ممارسة الأداء والتدريب على مهاراته ، حيث اعتمدت خطة التجريب على مشاركة الاطفال وغمسهم في الممارسة والتدريب .
- استخدام خامات بيئية بسيطة وسهلة مثل (اوراق الكانسن الملون – الفوم) ، مما سهل التعامل لدى الطفل فى انتاج العمل الفنى .

٣- <u>الإجابة عن السؤال الثانى</u>:-

والذي ينص على: **هل توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسط درجات الأطفال عينة البحث فى بعض المهارات الفنية بعد انتهاء تطبيق التجربة والمتوسط الفرضى؟**

وللإجابة عن هذا السؤال استخدمت الباحثة اختبار مان ويتني Mann- Whitney- U Test لحساب دلالة الفروق بين متوسط درجات الأطفال عينة البحث فى بعض المهارات الفنية بعد انتهاء تطبيق التجربة والمتوسط الفرضى.

كما قامت الباحثة بحساب حجم التأثير (η2) للتعرف على حجم تأثير التجربة فى تنمية بعض المهارات الفنية لدى الأطفال عينة البحث.

ويوضح الجدول الآتي نتائج اختبار "مان ويتني" لدلالة الفروق بين متوسط درجات الأطفال عينة البحث فى بعض المهارات الفنية بعد انتهاء تطبيق التجربة والمتوسط الفرضى.

المنارة للاستشارات

www.manaraa.com

جدول (٢) نتائج اختبار "مان ويتني" لدلالة الفروق بين متوسط درجات الأطفال عينة البحث فى بعض المهارات الفنية بعد انتهاء تطبيق التجربة والمتوسط الفرضى (ن =١٠)

المتغيرات		المجموعة	العدد	متوسط الرتب	مجموع الرتب	قيمة " Z"	قيمة "U"	مستوي الدلالة
المهارات الفنية	مهارة التنوع	عينة الأطفال	١٠	١٥,٥	١٥٥	٤,١٩٤	صفر	٠,٠١
		المتوسط الفرضى		٥,٥	٥٥			
	مهارة الترابط	عينة الأطفال	١٠	١٥,٥	١٥٥	٤,٢٦٤	صفر	٠,٠١
		المتوسط الفرضى		٥,٥	٥٥			
	مهارة الاتزان	عينة الأطفال	١٠	١٥,٥	١٥٥	٤,١٩٤	صفر	٠,٠١
		المتوسط الفرضى		٥,٥	٥٥			
	مهارة التناغم	عينة الأطفال	١٠	١٥,٥	١٥٥	٤,١٩٤	صفر	٠,٠١
		المتوسط الفرضى		٥,٥	٥٥			
	المجموع الكلي	عينة الأطفال	١٠	١٥,٥	١٥٥	٤,١٠٨	صفر	٠,٠١
		المتوسط الفرضى		٥,٥	٥٥			

يتضح من الجدول السابق أنه:-

- توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسط درجات الأطفال عينة البحث فى **مهارة التنوع** بعد انتهاء تطبيق التجربة والمتوسط الفرضى لصالح متوسط درجات الأطفال، حيث بلغت قيمة "U" (صفر)، وهي قيمة دالة إحصائياً عند مستوي دلالة (٠,٠١).
- توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسط درجات الأطفال عينة البحث فى **مهارة الترابط** بعد انتهاء تطبيق التجربة والمتوسط الفرضى لصالح متوسط درجات الأطفال، حيث بلغت قيمة "U" (صفر)، وهي قيمة دالة إحصائياً عند مستوي دلالة (٠,٠١).
- توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسط درجات الأطفال عينة البحث فى **مهارة الاتزان** بعد انتهاء تطبيق التجربة والمتوسط الفرضى لصالح متوسط درجات الأطفال، حيث بلغت قيمة "U" (صفر)، وهي قيمة دالة إحصائياً عند مستوي دلالة (٠,٠١).
- توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسط درجات الأطفال عينة البحث فى **مهارة التناغم** بعد انتهاء تطبيق التجربة والمتوسط الفرضى لصالح متوسط درجات الأطفال، حيث بلغت قيمة "U" (صفر)، وهي قيمة دالة إحصائياً عند مستوي دلالة (٠,٠١).

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

- توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسط درجات الأطفال عينة البحث فى **المجموع الكلى لبعض المهارات الفنية** بعد انتهاء تطبيق التجربة والمتوسط الفرضى لصالح متوسط درجات الأطفال، حيث بلغت قيمة "U" (صفر)، وهي قيمة دالة إحصائياً عند مستوي دلالة (٠,٠١).

كما يوضح الجدول الآتي حجم تأثير التجربة فى تنمية بعض المهارات الفنية لدى الأطفال عينة البحث.

جدول (٣)

حجم تأثير التجربة فى تنمية بعض المهارات الفنية لدى الأطفال عينة البحث (ن =١٠)

المتغيرات		حجم التأثير (η2)		نسبة التباين المُفسر
		القيمة	الدلالة	
المهارات الفنية	مهارة التنوع	٠,٩٣٨	مرتفع	%٩٣,٨
	مهارة الترابط	٠,٩٥٣	مرتفع	%٩٥,٣
	مهارة الاتزان	٠,٩٣٨	مرتفع	%٩٣,٨
	مهارة التناغم	٠,٩٣٨	مرتفع	%٩٣,٨
	المجموع الكلي	٠,٩١٩	مرتفع	%٩١,٩

يتضح من الجدول السابق أن:-

- حجم تأثير التجربة فى تنمية **مهارة التنوع** لدى الأطفال عينة البحث بلغ (٠,٩٣٨) وهو حجم تأثير مرتفع، أي أن نسبة التباين فى **مهارة التنوع** لدى الأطفال عينة البحث والتى ترجع للتجربة هي (٩٣,٨%).
- حجم تأثير التجربة فى تنمية **مهارة الترابط** لدى الأطفال عينة البحث بلغ (٠,٩٥٣) وهو حجم تأثير مرتفع، أي أن نسبة التباين فى **مهارة الترابط** لدى الأطفال عينة البحث والتى ترجع للتجربة هي (٩٥,٣%).
- حجم تأثير التجربة فى تنمية **مهارة الاتزان** لدى الأطفال عينة البحث بلغ (٠,٩٣٨) وهو حجم تأثير مرتفع، أي أن نسبة التباين فى **مهارة الاتزان** لدى الأطفال عينة البحث والتى ترجع للتجربة هي (٩٣,٨%).
- حجم تأثير التجربة فى تنمية **مهارة التناغم** لدى الأطفال عينة البحث بلغ (٠,٩٣٨) وهو حجم تأثير مرتفع، أي أن نسبة التباين فى **مهارة التناغم** لدى الأطفال عينة البحث والتى ترجع للتجربة هي (٩٣,٨%).

المنارة للاستشارات

www.manaraa.com

- حجم تأثير التجربة فى تنمية **المجموع الكلى لبعض المهارات الفنية** لدى الأطفال عينة البحث بلغ (٠,٩١٩) وهو حجم تأثير مرتفع، أي أن نسبة التباين فى **المجموع الكلى لبعض المهارات الفنية** لدى الأطفال عينة البحث والتى ترجع للتجربةهي (٩١,٩%).

ويوضح الشكل الآتي الأعمدة البيانية لقيم حجم تأثير التجربة فى تنمية بعض المهارات الفنية لدى الأطفال عينة البحث.

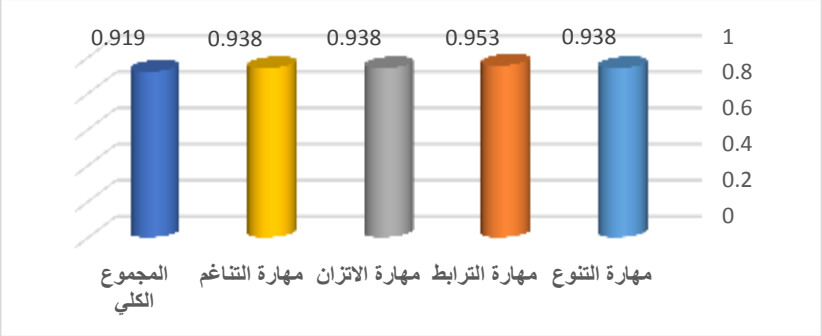

شكل (٢) الأعمدة البيانية لقيم حجم تأثير التجربة فى تنمية بعض المهارات الفنية لدى الأطفال عينة البحث

وتتفق هذه النتيجة مع نتائج العديد من الدراسات والبحوث السابقة مثل دراسة (محمد رمضان ، ٢٠٠٠) ، (أمل أبو زيد ، ٢٠٠٣) ، (إيما حنا ، ٢٠٠٦) فيما كشفت عن أمكانية تنمية المهارات الفنية للطفل ، وان النتيجة السابقة تضيف بعدا جديدا فى تنمية المهارات الفنية للطفل .

وتُرجع الباحثة هذه النتيجة إلى الأسباب الآتية :

- التركيز على المهارات الأساسية واللازمة التي تساعد على تنمية مهارات الأداء الفني ، حيث تم تحديدها قبل البدء فى التجربة .
- التدريب المباشر على مهارات الأداء الفني ، حيث تم تلقى التلاميذ في المجموعة التجريبية تدريباً مباشراً على المهارات الفنية التى يراد تنميتها ، وربما كان لذلك أثره في تنمية هذه المهارات لديهم.
- انتظام فرص الممارسة المقدمة خلال التجربة ، فلم تكن الممارسات عشوائية أو خاضعة للصدفة ، بل كان مخطط لها و موجهة بحيث تساعد التلاميذ على إتقان ما يمارسه ، مما أدى إلى ارتفاع مستوى أدائهم في القياس البعدى .
- مشاركة الاطفال للباحث في ممارسة الأداء والتدريب على مهاراته ، حيث اعتمدت خطة التجريب على مشاركة الاطفال وغمسهم في الممارسة والتدريب .
- تحديد ما يجب أن يحقق في كل مستوى من المستويات المختلفة في كل نشاط ، حتى يمكن أداء المهارة بشكل بسيط ومحدد .

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

المراجع :-

المراجع العربية :

١- أحمد حسين اللقانى (١٩٩٠) : تدريس المواد الاجتماعية ، القاهرة ، عالم الكتب .

٢- أسامة ربيع (٢٠٠٧). التحليل الإحصائي باستخدام برنامج SPSS. القاهرة: المكتبة الاكاديمية.

٣- أكرم قانصو (١٩٩٥) : التصوير الشعبى العربى ، عالم المعرفة ، الكويت .

٤- إيمان أحمد صلاح (٢٠٠٨) : " استلهام معطيات التراث الشعبى النوبى وتوظيفها فى مجال التصميم الداخلى والأثاث بأسوان " ، رسالة ماجستير ، كلية الفنون التطبيقية ، جامعة حلوان .

٥- إيمان مهران (٢٠١٥) : فنون التشكيل الشعبى والمجتمع العربى – رؤية مستقبلية للتنمية ، لهيئة المصرية العامة للكتاب ، القاهرة .

٦- إيناس حسنى أحمد يونس (٢٠١١) : "فاعلية برنامج قائم على الأنشطة الفنية فى تنمية بعض مهارات الأداء الفنى وخفض النشاط الزائد لدى تلاميذ التعليم الأساسى" ، رسالة ماجستير ، كلية التربية النوعية ، جامعة الاسكندرية .

٧- جلبانة محمد الصغير حسن وزيرى (٢٠٠٨) : " فاعلية تدريس وحدة تعليمية مقترحة في التعبير الفني لتنمية بعض المهارات الفنية والوعي القومي لدى تلاميذ الصف الثاني الاعدادى " ، رسالة ماجستير ، كلية التربية ، جامعة المنيا .

٨- حسام عرفات عبد العزيز (٢٠٠٢) : " فاعلية برنامج لتنمية المهارات العملية لطلاب الصف الخامس بالمدرسة الفنية الصناعية " ، رسالة ماجستير ، كلية التربية ، جامعة عين شمس .

٩- حسن حسين زيتون (٢٠٠١) : تصميم التدريس (رؤية منظومية) ، القاهرة ، عالم الكتب .

١٠- حلمى أبو الفتوح عبد الخالق عمار (١٩٩٥) : مدى توافر الجانب المعرفى والجانب الأدائي لبعض مهارات استخدام الكمبيوتر لدى تلاميذ الصف الثاني الثانوي الصناعي ، مجلة البحوث النفسية والتربوية ، كلية التربية ، جامعة المنوفية ، السنة الحادية عشر ، العدد الرابع .

١١- رحاب أحمد ذكى (٢٠١٢) : " استحداث صياغات نسجية معاصرة باستخدام منتجات سابقة التجهيز من البيئة الشعبية بمحافظة أسيوط " ، كلية التربية النوعية ، جامعة القاهرة .

١٢- رشدى لبيب قلينى (١٩٩٧) : معلم العلوم – مسئولياته ، أساليب تعلمه ، إعداده ، نموه العلمى والمهنى ، القاهرة ، مكتبة الأنجلو المصرية ، ط٤ .

١٣- ريم محمد زهير عباس (٢٠٠٨) : " دور بعض الأنشطة الفنية في تنمية التذوق الفني لدى طفل الروضة " ، رسالة ماجستير ، كلية رياض الأطفال ، جامعة القاهرة .

المنارة للاستشارات

www.manaraa.com

١٤- عبد الغنى النبوى الشال (١٩٦٧) : عروسة المولد ، دار الكتاب العربى ، القاهرة ، هيئة الكتاب.
١٥- عبد الله الطابور وآخرون (٢٠٠٢): مدخل للتراث الشعبى فى الامارات ، مركز زايد للتراث والتاريخ ، الامارات .
١٦- فرماوى محمد و محمد الاشقر (١٩٩٥) : المهارات اليدوية والفنية في رياض الأطفال ، القاهرة ، مطابع لوتس .
١٧- لميس محمد سعيد حسنى التونى (٢٠٠٠) : " استخدام المهارات اليدوية في تنمية بعض القيم لدى طفل المرحلة الابتدائية " ، رسالة ماجستير ، كلية البنات ، جامعة عين شمس .
١٨- ليلى محمد سعيد الشيبانى (٢٠٠٤) : " برنامج مقترح لتنمية القدرة الفنية لدى الأطفال بالدراسات الحرة بكلية التربية الفنية " ، رسالة ماجستير ، قسم التربية الفنية ، جامعة حلوان .
١٩- مجدى عزيز إبراهيم (٢٠٠٢) : التدريس الفعال " ماهيته ، مهاراته ، إدارته " ، القاهرة ، مكتبة الأنجلو .
٢٠- محسن على عطية (٢٠٠٩) : المناهج الحديثة وطرائق التدريس ، عمان ، دار المناهج .
٢١- محمد حسنى فؤاد (٢٠٠٧) : جودة تدريس التربية الفنية بطريقة العصف الذهنى وأثر ذلك على تنمية التفكير الابتكارى والتحصيل لدى تلاميذ الصف الخامس بسلطة عمان ، المؤتمر السنوى الثانى ، كلية التربية النوعية بالمنصورة ، المجلد الأول ، إبريل ، ٣٨٨-٤٠٠ .
٢٢- محمود الجوهرى (٢٠٠٠) :علم الفلكلور ، الجزء الأول ، القاهرة ، مطبعة العمرانية للأوفست ، ط٣ .
٢٣- محمود الشال (١٩٩١) : المواجهة الحضارية للفنون الشعبية التشكيلية ، مجلة الفنون الشعبية ، العدد ٣٢-٣٣ ، الهيئة المصرية العامة للكتاب .
٢٤- مريم محمد فؤاد تاج الدين (١٩٩٨) : "استخدام وحدات من التراث الشعبى المصرى فى التصوير المصرى المعاصر" ، رسالة دكتوراه ، كلية الفنون الجميلة ، جامعة الاسكندرية .
٢٥- منال عبد الفتاح الهنيدى (٢٠٠٦) : الأنشطة الفنية لطفل الروضة ، القاهرة ، عالم الكتب .
٢٦- ندى عايد يوسف (٢٠١١) : صورة المرأة فى أعمال الفنان ماهود أحمد ، البحوث التشكيلية .

http://iasj.net/iasj?func=fulltext&aId=25275

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

٢٧- هاجر عبد الرحمن محمد عبد الله (٢٠٠٧) : " فعالية استراتيجية التعلم التعاونى فى تنمية مفاهيم ومهارات تحليل الأقمشة لطلاب المدرسة الثانوية الصناعية " تخصص نسيج " " ، رسالة ماجستير ، كلية التربية ، جامعة حلوان .

٢٨- هويدا أحمد فؤاد (٢٠٠٩) : " فاعلية استخدام خريطة الشكل (V) فى تنمية المهارات الفنية لمادة الرسم الزخرفى لدى طلاب شعبة الملابس الجاهزة بالمدارس الثانوية الصناعية " ، رسالة ماجستير ، كلية التربية ، جامع المنصورة .

المراجع الاجنبية :

29. Burton, J. (1996). Art teaching and learning. An unpublished manuscript printed in the Department of Art and Humanity, Teachers College, Columbia University
30. Corder, G; Foreman, D. (2009). Nonparametric statistics for non-statisticians A Step-by-Step Approach. USA. New Jersey: john Wiley & Sons. Sons, Hoboken.
31. Elain, G. & Loren, G. (1993): Arts and Colts for physically and mentally Disabled, The How, What and Why of it, U.S.A.
32. Jalongo, M. R. & Stamp, L. N. (1997). The arts in children's lives: Aesthetic education in early childhood. Boston, MA: Allyn & Bacon.
33. Muller, B. (1994): Painting with children. Edinburgh, Scotland: Floris Books.
34. Schirrmacher, R. (2000). Art and creative development for young children. Albany, NY: Delmar Publishers.
35. Smith,N.(1993): Experience and art, teaching children to paint, New York, Teachers College Press.
36. Theodor H.Gastier (1994): Funk and Wagnalls Standard dictionary of Folklore, Mythologe and Funk and Wagnalls company New York, PP Legend.

المنارة للاستشارات

www.manaraa.com